[34] تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد " إلى آخر السورة، ثم مشى ابي بن خلف بعظم رميم ففته في يده ثم نفخه وقال: أتزعم أن ربك يحيي هذا بعد ما ترى ؟ ! فأنزل ا تعالى " وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم " إلى آخر السورة. 3 - فس: أبي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة عن أبي عبد ا عليه السلام في خبر طويل يذكر فيه قصة بخت نصر أنه لما قتل ما قتل من بني إسرائيل خرج إرميا على حمار ومعه تين قد تزوده وشئ من عصير، فنظر إلى سباع البر وسباع البحر وسباع الجو تأكل تلك الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال: أنى يحيي ا هؤلاء وقد أكلتهم السباع ؟ (1) فأماته ا مكانه وهو قول ا تبارك وتعالى: " أو كالذي مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه ا بعد موتها فأماته ا مائة عام ثم بعثه " أي أحياه، فلما رحم ا بني إسرائيل وأهلك بخت نصر رد بني إسرائيل إلى الدنيا، وكان عزير لما سلط ا بخت نصر على بني إسرائيل هرب ودخل في عين وغاب فيها وبقي إرميا ميتا مائة سنة ثم أحياه ا، فأول ما أحيا منه عينيه (2) في مثل غرقئ البيض فنظر، فأوحى ا تعالى إليه: كم لبثت ؟ قال: لبثت يوما، ثم نظر إلى الشمس قد ارتفعت فقال: أو بعض يوم، فقال ا تبارك وتعالى: " بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه " أي لم يتغير " وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما " فجعل ينظر إلى العظام البالية المنفطرة تجتمع إليه، وإلى اللحم الذي قد أكلته السباع يتألف إلى العظام من ههنا و ههنا ويلتزق بها حتى قام وقام حماره فقال: " أعلم أن ا على كل شئ قدير ". " ص 80 " بيان: الغرقئ كزبرج: القشرة الملتزقة ببياض البيض، أو البياض الذي يؤكل. وقال الطبرسي رحمه ا: " أو كالذي مر " أي أو هل رأيت كالذي مر على قرية ؟ وهو عزير، عن قتادة وعكرمة والسدي وهو المروي عن أبي عبد ا عليه السلام، وقيل: هو إرميا عن وهب وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام، وقيل: هو الخضر عن ابن إسحاق، والقرية التي مر عليها هي بيت المقدس لما خربه بخت نصر، وقيل: هي الارض المقدسة، _____ (1) في المصدر: قال: أنى يحيى هذه ا بعد موتها وقد أكلتهم اه. م (2) في المصدر: عيناه ".

_____